



باب التكبير

إعداد : حنان أحمد الصغير

باب التكبير

سبب وروده

- روى الحافظ أبي العلاء باسناده عن البزي أن النبي انقطع عنه الوحي فقال المشركون قلى محمداً ربّه فنزلت سورة والضحي فقال النبي صلى الله عليه وسلم "الله أكبر" وأمر النبي أن يكبر إذا بلغ والضحي مع خاتمة كل سورة حتى يختم

في ذكر من ورد عنه

- **وسنة التكبير عند الختم صحت عن المكين أهل العلم**
- اعلم أن التكبير صح عن أهل مكة قاطبة من القراء والعلماء وعن روي عنهم صحة استفاضت واشتهرت حتى بلغت حد التواتر
- وصحت أيضاً عن أبي عمرو من رواية السوسي وعن أبي جعفر من رواية العمري وغيرهم

تسلسل الرواية

- روي عن البزي أنه قال سمعت عكرمة بن سليمان يقول قرأت على إسماعيل بن عبد الله المكي فلما بلغت والضحي قال لي كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم فإني قرأت على عبد الله بن كثير فأمرني بذلك وأخبرني ابن كثير أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك وأخبره مجاهد أنه قرأ على عبد الله بن عباس فأمره بذلك وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أبي بن كعب فأمر بذلك وأخبره أبي أنه قرأ على النبي

سُئِلَ عَنْ أُمَّةٍ ثَقَاتٍ



Hanan Ahmed

من أول انشراح أو من الضحى من آخر أو من أول قد صححا للناس هكذا

العزو

- صاحب التجريد والإرشاد والكفاية من غير طريق من رواه من أول الضحى وصاحب الجامع والمستنير وأبو العلا وغيرهم من العراقيين
- التيسير وأبو الحسن بن غلبون ووالده أبو الطيب وصاحب العنوان والهداية والهادي وابن بليمة ومكي وأبو معشر وسبط الخياط والذهلي
- الروضة وصاحب التجريد على الفارسي والمالكي وبه قرأ أبو العلا من طريق ابن مجاهد وجماعة كثيرة

انتهائه

- أول الناس
- آخر الناس
- أول الناس

ابتدائه

- أول الشرح
- آخر الضحى
- أول الضحى

..... وقبل إن تزد والكل للبزي رووا وقنبلا

هَلِّلْ وبعضٌ بعدُ اللهُ حمْدُ من دون حمْدٍ

- لفظ التكبير
- لم يختلف أنه (الله أكبر) قبل البسملة
- وقبل أي قبل التكبير إن أردت هل فتقول (لا إله إلا الله والله أكبر) بسم الله الرحمن الرحيم
- وبعض أي بعض الآخذين من أهل الأداء
- بعد أي بعد التهليل والتكبير
- لله حمد فزاد الحمد وقال (لا إله إلا الله والله أكبر والله الحمد) بسم الله الرحمن الرحيم
- والكل أي كل هذه الأوجه جائز للبزي
- وعن قنبل أيضا لكن من دون حمد
- قال الداني والوجهان يعني التكبير فقط ومع التهليل صحيحان جيدان عن قنبل
- وما تقرر من عدم الحمدلة له هو الأشهر وإلا فقد نقل أن أبا الكرم روى عن ابن الصباح عن قنبل وعن أبي ربيعة عن البزي (لا إله إلا الله والله أكبر والله الحمد)
- قال صاحب الفتح المتعالي بتصرف لم يرد التحميد لقنبل مطلقا وإنما يؤخذ له اختيارا لا رواية

وروي عن كلهم أول كل يستوي

التكبير العام وهو التكبير أول كل سورة، من أول الفاتحة إلى آخر القرآن الكريم قبل البسملة، سوى أول سورة براءة.

وَسَمِّيَ عَامًّا: لأنه يأتي في جميع سور القرآن. ما عدا سورة براءة (التوبة)، فلا تكبير في أولها. وسبب ترك التكبير في أول براءة: أن التكبير لابد من اقترانه بالبسملة مقدِّمًا عليها

على
وجه

من الفاتحة
للناس عدا
براءة

كل
القراء

من الضحى إلى الناس

الهذلي
أواخر

أبو العلاء
أوائل

الشهرزوري
أواخر

من الفاتحة إلى الليل

الهذلي
أوائل

أبو العلاء
أوائل

Hanan Ahmed

وامنع على الرحيم وقفاً إن تصل كلا وغير ذا أجز ما يحتمل

تكبير أوائل يختص بأول السورة (مقطوع عن آخرة السورة موصول بأولها)
تكبير أواخر يختص بآخر السورة (مقطوع عن أول السورة موصول بآخرها)

الأوجه الاحتمالية

فحدث / الله أكبر / بسم الله الرحمن الرحيم / ألم نشرح

/ بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح

فحدث الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح

التكبير لآخر السورة

فحدث الله أكبر / بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح

/ بسم الله الرحمن الرحيم / ألم نشرح

التكبير لأول السورة

فحدث / الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح

/ الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم / ألم نشرح

Hanan Ahmed

مثال للتكبير الخاص لسور الختم من الشاطبية

البزي قولاً واحداً ولقنيل على وجه

قال الشاطبي : وقال به البزي من آخر الضحى وبعض له من آخر الليل وصلا

إتحاف البرية :وبعض له من آخر الليل وصلا إراد به بدء الضحى متأولاً

Hanan Ahmed

بين الليل والضحي لابن كثير				من الضحي إلى الناس لابن كثير				بين الناس والفاتحة لابن كثير				
احتمالي	يرضى	الله أكبر	بسم الله الرحمن الرحيم	والضحى	فحدث	الله أكبر	بسم الله الرحمن الرحيم	ألم نشرح	والناس	الله أكبر	بسم الله الرحمن الرحيم	الحمد لله
احتمالي			بسم الله الرحمن الرحيم				بسم الله الرحمن الرحيم				بسم الله الرحمن الرحيم	
أوائل			الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم	والضحى			الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم	ألم نشرح				
أوائل			الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم				الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم					
أواخر	Hanan Ahmed				فحدث الله أكبر				ألم نشرح	والناس الله أكبر		
أواخر					بسم الله الرحمن الرحيم							
احتمالي	يرضى الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم والضحي				فحدث الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم				والناس الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم			
+ ٣ أوجه عدم التكبير لقنيل												

+ ٣ أوجه عدم التكبير لقنيل												
----------------------------	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

+ ٣ أوجه عدم التكبير لقنيل												
----------------------------	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

أوجه التكبیر العام بين السورتين

من الضحى إلى الناس		من الفاتحة إلى الليل	
التكبير	عدم التكبير	التكبير	عدم التكبير
فحدث / الله أكبر / بسم الله الرحمن الرحيم / ألم نشرح	فحدث / بسم الله الرحمن الرحيم / ألم نشرح	ولا الضالين / لله أكبر / بسم الله الرحمن الرحيم / ألم	ولا الضالين / بسم الله الرحمن الرحيم / ألم
/ بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح	/ بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح	/بسم الله الرحمن الرحيم ألم	/ بسم الله الرحمن الرحيم ألم
/ الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم / ألم نشرح	فحدث بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح	/الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم / ألم	ولا الضالين بسم الله الرحمن الرحيم ألم
/الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح	Hanan Ahmed	/ الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم ألم	
فحدث الله أكبر / بسم الله الرحمن الرحيم / ألم نشرح		ولا الضالين الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم ألم	
/بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح			
فحدث الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح			

مثال لكيفية الجمع بين السورتين بأوجه التكبير وعدم التكبير لحفص (تكبير عام)

بين السورتين من الضحى إلى الناس	بين السورتين من الفاتحة إلى الليل	
فحدث / بسم الله الرحمن الرحيم / ألم نشرح	ولا الضالين / بسم الله الرحمن الرحيم / ألم	عدم التكبير
/ بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح	/ بسم الله الرحمن الرحيم ألم	عدم التكبير
/ الله أكبر / بسم الله الرحمن الرحيم / ألم نشرح	/ الله أكبر / بسم الله الرحمن الرحيم / ألم	احتمالي
/ بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح	/ بسم الله الرحمن الرحيم ألم	احتمالي
/ الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم / ألم نشرح	/ الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم / ألم	أوائل
/ الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح	/ الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم ألم	أوائل
فحدث بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح	ولا الضالين بسم الله الرحمن الرحيم ألم	عدم التكبير
فحدث الله أكبر / بسم الله الرحمن الرحيم / ألم نشرح	Hanan Ahmed	أواخر
/ بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح		أواخر
فحدث الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح		احتمالي

أوجه التكبير العام حال الابتداء بأي سورة من سور القرآن عدا براءة

التكبير	عدم التكبير
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم / الله أكبر / بسم الله الرحمن الرحيم / الحمد لله	أعوذ بالله من الشيطان الرجيم / بسم الله الرحمن الرحيم / الحمد لله
/ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله	/ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
/ الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم / الحمد لله	أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم / الحمد لله
/ الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله	أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله أكبر / بسم الله الرحمن الرحيم / الحمد لله	
/ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله	
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم / الحمد لله	
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله	

Hanan Ahmed

مثال تطبيقي الابتداء بأي سورة من سور القرآن عدا براءة لحفص من الطيبة

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم	بسم الله الرحمن الرحيم	الحمد لله
	بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله	
	الله أكبر	بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
		بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
	الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم	الحمد لله
	الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم	
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم	الحمد لله	
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله		
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله أكبر	بسم الله الرحمن الرحيم	الحمد لله
	بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله	
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم	الحمد لله	
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم		

هذه الأوجه لجميع القراء حال الابتداء بأي سورة من سور القرآن من الفاتحة إلى الناس عدا براءة مع مراعاة أصول القراء التي قد تزيد على هذه الأوجه مثل تغيير الهمز لحمزة أو الوقف على العالمين بهاء السكت ليعقوب

أما البزي فله نفس الأوجه من الفاتحة إلى الليل سوى براءة أما من الضحى إلى الناس فله ثمانية أوجه لأنه له التكبير فقط في سور الختم

وما قبله من ساكن أو منون
وأدرج على إعرابه ما سواهما
فلساكنين اكسره في الوصل مرسل
ولا تصلن هاء الضمير لتوصلا

مثال		آخر السورة
ولسوف يرضى الله أكبر	يحذف حرف المد	حرف من حروف المد واللين
واقترَبِ الله أكبر	يحرك الساكن بالكسر	حرف ساكن صحيح
لمن خَشِيَ ربه الله أكبر	حذف واو الصلة الصغرى	هاء كناية
إذا حسَدَ الله أكبر	تبقى الحركة على حالها	حرف متحرك بحركة أصلية
من خوفِ الله أكبر	يحرك التنوين بالكسر	تنوين
وادخِلي جَنَّتِي الله أكبر	تحرك بالفتح	ياء إضافة
أمثالكمُ الله أكبر	تحرك الميم بالضم	ميم جمع

تبيهاات تتعلق بالتكبير

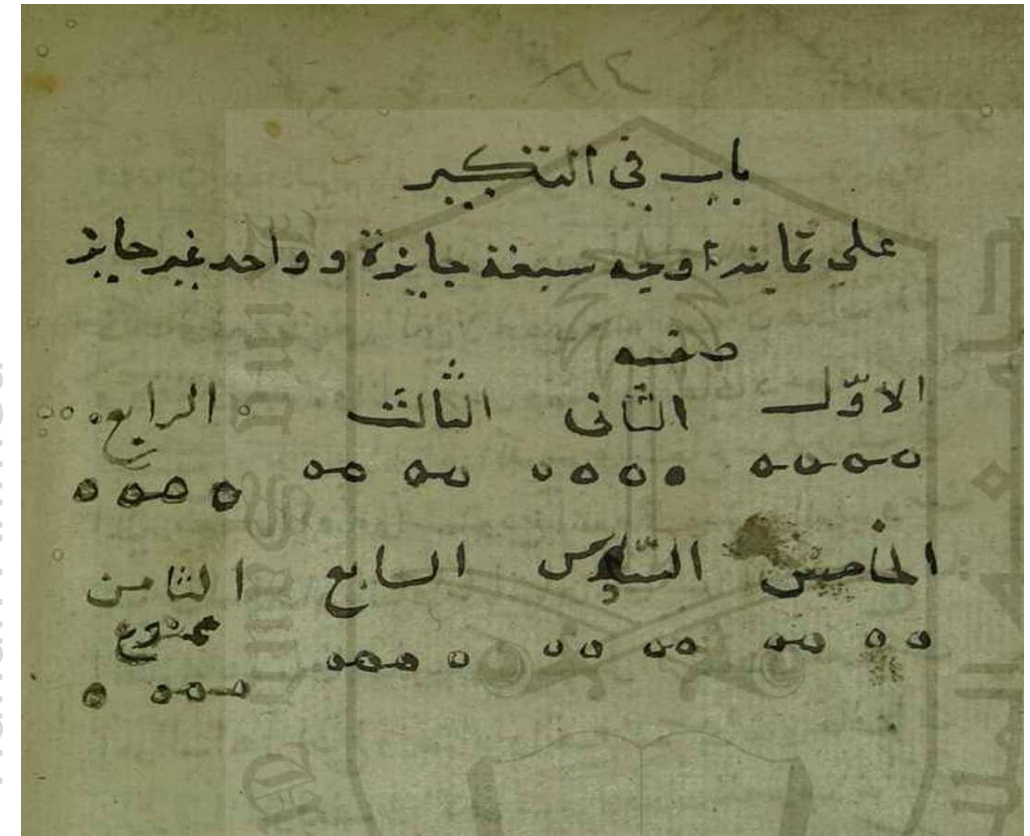
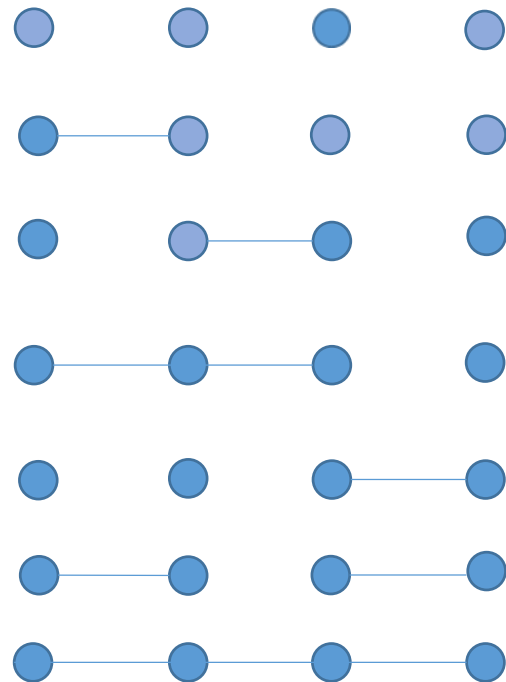
- ١- المراد من القطع في هذه الأوجه كلها هي الوقف المعروف لا القطع الذي هو الإعراض عن القراءة
- ٢- الإختلاف في هذه الأوجه السبعة اختلاف تخيير فلا يلزم الإتيان بكلها نعم الإتيان بوجه مما يختص بكون التكبير لآخر السورة وبوجه يختص بكونه لأولها وبوجه ما يحتملها متعين لأن الاختلاف في ذلك اختلاف رواية فلا بد من التلاوة به إذا قصد جميع تلك الطرق وكان الحذاق من الأشياخ يأمررون الإتيان بين كل سورتين بوجه من السبعة لأجل حصول التلاوة بجميعها وهو حسن بل التلاوة بوجه منها إذا حصل معرفتها من الشيخ كاف
- ٣- التهليل مع التكبير مع الحمدلة حكمه حكم التكبير لا يفصل بعضه عن بعض كذا وردت الرواية ولا خلاف فيه
- ٤- ترتيب التهليل مع التكبير والبسملة على ما ذكرنا لا يجوز مخالفته كذا وردت الرواية وثبت الأداء
- ٥- لا يجوز التكبير من رواية السوسي إلا في وجه البسملة
- ٦- لا تجوز الحمدلة مع التكبير إلا أن يكون التهليل معه كذا الرواية

Hanan Ahmed

الصورة من إحدى مخطوطات [الحواشي المفهومة في شرح المقدمة] للإمام أحمد بن محمد بن الجزري (ابن الناظم) فيها بيان أوجه التكبير مع البسمة بين السورتين.
 الدائرة الأولى = آخر السورة
 الدائرة الثانية = التكبير.
 الدائرة الثالثة = البسمة.
 الدائرة الرابعة = أول السورة.
 الخط الواصل بين الدائرتين = الوصل، وعدمه = قطع.

مثال توضيحي

آخر السورة تكبير بسمة أول السورة



Hanan Ahmed